

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 21-كتاب

الصلوة | باب صلاة الاستسقاء

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمة الله تعالى باب صلاة اسقاط اذا اجدت الارض وقطط المطر صلوها جماعة وفرادى وصفتها في موضعها - 00:00:00

كعید. واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبه من المعااصي. والخروج من المظالم وترك ترک التشاھن والصیام والصدقة ويعدهم يوما يخرجون فيه ويتطيبوا ولا يتغافلوا ويخروج متواضعوا متخلسا متضرعا ومعه اهل الدين والصلاح والشیوخ والشیوخ والصبيان - 00:00:30

والصبيان المميزون وان خرج اهل الذمة منفردین عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوه في بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير خطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي في الامر به ويرفع يديه فيدعوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اسقنا غياثا - 00:01:00

مغيثا الى اخره. وان سقوا قبل خروجهم شكرروا الله وسؤالوه المزيد من فضله. وبينادي الصلاة جامعة وليس من شرطها اذن الامام. ويسن ان يقف في اول المطر واخراج رحله وثيابه - 00:01:30

يصييهم المطر وان زادت المياه وخيف منها سن ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على التراب والاکام وبطون الاودية ومنابت الشجر. ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:01:50

الآلية باب صلاة الاستسقاء في هذا الباب يبيّن المؤلف رحمة الله مشروعية صلاة الاستسقاء وكيفيتها وما يشرع قبلها ويبين احكامها بالتفصيل كما سيأتي. نعم اذا اجدت الارض وقطط المطر صلوها جماعة وفرادى. والاستسقاء هو - 00:02:10

طلبوا السقيا من الله جل وعلا. ومتى تسن اذا اجدت الارض وقطط المطر اجدت الارض يعني لم يكن عليها يا نبات وقطط المطر يعني امتنع وتوقف المطر. فيشرع حينئذ صلاة - 00:03:00

الاستسقاء. نعم. وصفتها في موضع واحكمها كعید. وهي تصلى جماعة. وتصلى فرادى اذا اجتمعوا لها وصلوا جماعة فيحسن ذلك ويجوز ان يصليها الفرد المنفرد يصليها على صفتها التي يا نهى فليست مختصة بالحظر او بالمقيمين وانما تصلى في - 00:03:30 حضر وفي الباڈية. و يصليها المقيم والمسافر. لانها طلب للسقيا وهذا يريده الجميع. نعم. وصفتها في معها واحكمها كصفة صلاة العيد. صفتها كصفة صلاة العيد وموضعها هو موضع صلاة العيد وتقدم - 00:04:20

بيان صفة صلاة العيد. وانها تصلى ركعتين تصلى ركعتين يأتي الامام بعد تكبيرة الاحرام بست او سبع تكبيرات. في الركعة الاولى وفي الركعة بعد تكبيرة القيام من الركعة الاولى يأتي بخمس تكبيرات - 00:05:00

في الركعة الاولى يأتي بسبع او ست لانهم ورد الحديث فكبر سبع تكبيرات. فبعض العلماء يرى ان هذه السبع بما فيها تكبيرة الاحرام ف تكون التكبيرات الزوائد ست. وبعض العلماء يرى ان هذه السبع غير تكبيرة - 00:05:40

الاحرام ف تكون التكبيرات الزوائد سبع والاستفتاح يشرع بعد الاحرام. فاذا كبر تكبيرة الاحرام استفتح. لانها اول الصلاة فيقول سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا لا الله غيرك. هذا احدى الاستفاتحات الواردة. وان - 00:06:10

استفتح بغير ذلك. لأن يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - 00:06:50

فقد ورد هذا وورد غيره فبعد ان يستفتح يكبر التكبير الاولى من التكبيرات الزوائد. ويشرع بعد التكبير الاولى من التكبيرات الزوائد ان يأتي فكر بعض العلماء اختار ان يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - 00:07:10

سبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعض العلماء قال لا يشرع هذا بعینه لانه لم يرد وانما الوارد قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر فحسن - 00:07:40

وان اتي باي ذكر اجزأ. لو قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. اللهم صل على يا محمد فحسن. ثم يأتي بالتكبيرة الثانية من التكبيرات الزوائد. ويقول مثل ذلك وهكذا - 00:08:10

فاما كبر التكبيرة الاخيرة سواء كانت السادسة او السابعة فانه لا يأتي بذكر كما جاء به بين التكبيرات السابقة وانما يتعدى بالله من الشيطان الرجيم. في الركعة الاولى يأتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخرها - 00:08:40

فبعد التكبيرة الاولى التي هي تكبيرة الاحرام وهي ركن من اركان الصلاة يأتي بالاستفتاح وهو سنة هو سنة من سنن الصلاة. ثم يكبر ست او سبع تكبيرات زوائد يأتي بذكر بين كل تكبيرة وتكبيرة. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله - 00:09:10

والله اكبر او يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر او يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:09:50

وصحبه. يأتي بما تيسر له بين التكبيرات الزوائد. ثم بعد التكبيرة الاخيرة يأتي بالتعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم البسمة ثم يقرأ او الفاتحة ويقرأها الامام جهرا. والمأموم يحاول قراءة - 00:10:10

اه في سكتات الامام وموظعاها في صفتها وموظعاها في موضعها اي ان صلاة الاستسقاء تصلى في الاماكن التي تصلى فيها صلاة العيد اي انها في الصحراء الا في الحرمين لفضيلتها فتصلى فيها صلاة العيد - 00:10:40

وصلاة الاستسقاء. وهي في الحكم سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها ووقتها من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح الى ما قبل الزوال والمبادرة في تأديتها باول النهار او لا؟ بفعل النبي صلى الله عليه - 00:11:10

عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده رضي الله عنهم. والدليل على ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه سنة الاستسقاء سنة العيدين وهي كما تقدم رکعتان يقرأان يستحب ان يقرأ في الركعة الاولى بسبح - 00:11:50

باسم رب الاعلى وفي الركعة الثانية هل اتاك حديث الغاشية؟ وان قرأ في الركعة الاولى بقول بسورة انا ارسلنا نوح الى قومه وقرأ ما تيسر في الركعة الثانية فالكل جائز. نعم. ولا يشرع لها - 00:12:20

اذان فلا يشرع لها الاذان صلاة الاستسقاء لا يشرع لها الاذان كما لا تشرع لها لان الاذان مخصوص بالصلوات المكتوبة. والاقامة كذلك نعم واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبه من - 00:12:40

المعاصي والخروج من المظالم وترك التشاحن والصيام والصدقة. واذا اراد الامام اراد امام المسلمين الخروج لصلاة الاستسقاء فيحصل ان يخبر الناس بذلك من قبل. من اجل ان هيئوا لهذا الخروج بما يناسبه. ويحسن للامام ان يعظ الناس. يذكرهم - 00:13:10

بالله ويرغبهم فيما عنده. ويحذرهم من المعاصي ويأمرهم ويرغبهم في رد المظالم. ويحثهم على الصدقة وعلى فعل الخير لانه احرى للجاجة. فإذا خرج الناس هميين لذلك تأبين الى الله راغبين فيما عنده - 00:13:50

متسامحين فيما بينهم متواصلين مترحمين فانه حري ان يستجاب قابلهم لان التشاحن يسبب الفرقة وفرقة المسلمين سبب في عدم استجابة دعائهم. كما ان الظلم سبب برد الدعاء وعدم قبوله. واكل الحرام من ربا وغيره سبب لعدم - 00:14:30

قبول الدعاء. فيتوب المسلمون الى الله جل وعلا على لعل الله ان يستجيب لهم. واكل الحرام كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من الاسباب التي تمنع الاجابة - 00:15:10

فحينما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب في اول الحديث انه يطيل السفر يطيل السفر اشعت - 00:15:40

يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا ربى ومطعمه حرام ومشربه حرام حرام حرام وغذى بالحرام. فانى يستجاب لذلك يقول عليه الصلاة والسلام بعيد كل البعد ان يستجاب للمرء دعاءه اذا كان مطعمه حرام - [00:16:00](#)

ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام. وان كان معه من اسباب اجابة الدعاء الشيء الكثير معه من اسباب الاجابة الشيء الكثير. لكن عارض هذا اكل الحرام فمن اسباب الاجابة اطالة السفر. فالمسافر مستجاب الدعوة. والشعزة - [00:16:30](#)

من اسباب اجابة الدعاء ومد اليدين ورفعهما الى الله جل وعلا من اسباب الدعاء والالحاح وتكرير النداء بقول العبد يا رب يا ربى من احباب اجابة الدعاء لكن كل هذه الاسباب لم تنفع لكون المطعم حرام - [00:17:00](#)

والمشرب حرام وغذى المرء بالحرام. فحربي بالمرء اذا رغب ان يكون مستجاب الدعاء عند الله جل وعلا ان يأكل الحال اجتنب الحرام. ولما قال احد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. للنبي صلى الله عليه - [00:17:30](#)

وسلم يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال عليه الصلاة السلام اطيب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. ليكن طعامك طيب. يعني من كسب طيب ليكن طعامك حلال. حتى تكون مستجاب الدعوة - [00:18:00](#)

فيأمر الامام بأنه قائد الامة وهو الذي يرغبها في الخير وينهاها عن الشر وهو قد وتهما بأمرهم بالتوبة والمبادرة بالتصدق فيها من اسباب اجابة الدعاء. لأن المرأة اذا اقلع عن المعصية بصدق واخلاص حري - [00:18:30](#)

ان يستجيب الله دعاءه. والخروج من المظالم يتحلل بعضهم من بعozo ويرد الظالم المظلمة الى من ظلمه. فهذا من اسباب الاجابة ويأمرهم بترك التشاون وان كان بينهم شحناء نحوها فيتحلل بعضهم من بعض ويتسامحوا حتى يخرجوا الى الله بقلوب نظيفة - [00:19:00](#)

فالتشاون كما ورد في الحديث سبب من اسباب حرمان الخير يقول عليه الصلاة والسلام خرجت لخبركم بليلة القدر. فتلاهى فلان فلان فرفعت. فينبغي للمسلمين التسامح فيما بينهم وخاصة الاقارب وان يتزاوروا ويطلب بعضهم - [00:19:40](#)

الحلة من بعض ليخرجوا الى ربهم طالبين منه الغيث بقلوب طيبة نظيفة ليستجيب الله جل وعلا لهم ويعدهم يوما يخرجون فيه. ويعدهم يوما يخرجون فيه. يعني يحدد لهم يوم الذي يخرجون فيه حتى تجتمع دعوتهم فترتفع الى الله جل - [00:20:20](#)

وعلى فعل الله ان يستجيب. فيخرج الجميع كلهم بالصفة الآتية متذليلين متضرعين الى الله طالبين منه الغيث نعم ويتناقض ولا يتطهّب ويخرج متواضعًا متخلّساً متضرعاً ويخرج الامام وغيره في حال نظافة. لأن المؤمن مأمور بالنظافة - [00:21:00](#)

دائماً وابداً وخاصة عند الاجتماع. عند اجتماع المسلمين في مكان ما فيحسن ان يكونوا في حالة نظافة وطهر واغتسال حتى لا يتأنّى بعضهم من رائحة بعض. يتناقض ولا يتطهّب. الطيب يشرع في الاعياد - [00:21:40](#)

واما بالاستسقاء فلا يشرع الطيب لأن المرء يخرج متخلّساً خاضعاً لربه لقول ابن عباس رضي الله ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللاً متضرعاً. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. فهذا اكمل صفة - [00:22:10](#)

اخرجوا بها الامام والرعية اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم نعم ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ والصبيان المميزون ومعه اهل والمحافظة على طاعة الله والابتعاد عن اوامر والابتعاد عن معااصي الله واهل الصلاح - [00:22:50](#)

والشيوخ كبار السن. لأن هؤلاء حري ان يستجاب لهم. وكما خرج النبي خرج عمر رضي الله عنه وامر العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرج مع ويخرج معه الصبيان المميزون يعني من فوق السابعة ودون - [00:23:20](#)

البلوغ يقال له صبي مميز وهؤلاء حري ان يستجاب لهم لأن قلوبهم نظيفة ولا ذنوب طوبى لهم تمنع الاجابة نعم وان خرج اهل الذمة منفردين عن لا بيوم لم يمنعوا. واذا - [00:23:50](#)

كان في البلد اهل ذمة وارادوا الخروج مع المسلمين للاستسقاء فلا مانع من خروج لكن لا يخرجون مع المسلمين خوفاً من ان ينزل عليهم عقاب فيعم الجميع ولا يسمح لهم بان يخرجوا في يوم منفرد عن ايام المسلمين - [00:24:20](#)

الا ينزل المطر في يوم خروجهم فيفتنون او يفتنن بهم ضعاف الایمان من المسلمين وانما يخرجون منفردين عن المسلمين ويدعون الله. لأن الله جل وعلا يستجيب الدعاء من المؤمن ومن الكافر في في الدنيا وفيما يتصل بامور الدنيا والله جل - [00:24:50](#)

يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احبه فيصلی بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير خطبة العيد ويکثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر به - [00:25:20](#)

فيصلی بهم الامام او نائبه. يصلی بهم بالمسلمين بعد خروجهم يصلی بهم الامام او من ينوبه الامام. كخطيب الجمعة ومن يتولى ذلك نيابة عن الامام. يصلی بهم رکعتين تقدم بيان صفتهم - [00:25:50](#)

انه يكبر تكبيرة الاحرام ويأتي بعدها بست او سبع تكبيرات لان الكل وصح ست او سبع تكبيرات ثم يقرأ الفاتحة وسورة بعدها ويستحب ان يأتي بذكر بين كل تكبيرة وتكبيرة من التكبيرات الزوائد ويأتي بالاستفتح - [00:26:20](#)

بعد تكبيرة الاحرام والتعود والبسملة بعد التكبيرة الاخيرة من التكبيرات الزوائد. ثم بعد الركعتين يخطب بهم الامام خطبة واحدة ليست كخطبة الجمعة وانما هي خطبة واحدة. لانه لم ينقل عن النبي صلی الله عليه وسلم انه خطب - [00:26:50](#)
بالاستسقاء الا واحدة. يفتح هذه التكبيرة بالخطبة بالتكبير او بالحمد لله لان الكل ثبت. لقول ابن عباس رضي الله عنه صنع رسول الله صلی الله عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد. صنع في الاستسقاء كما - [00:27:20](#)

ما صنع في العيد اي خطب خطبة افتتحها بالتكبير او يفتتحها بالحمد لله رب العالمين. ويکثر فيها اي في هذه الخطبة الاستغفار. لان استغفار من اسباب نزول الغيث. كثرة الاستغفار من اسباب نزول الغيث - [00:27:50](#)

كما قال الله جل وعلا في سورة نوح عن نوح عليه السلام انه قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا.
ويهدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فكثرة الاستغفار من اسباب اجابة الدعاء ومن - [00:28:20](#)
احبابي نزول الغيث باذن الله. فيکثر الاستغفار ويحرص على الآيات فيها ذكر الاستغفار فيأتي بها في الخطبة. ويکثر الدعاء كذلك
والصلة على النبي صلی الله عليه وسلم لان ذلك من اسباب الاجابة. ويرفع - [00:28:50](#)

يديه فيدعوه بدعاء النبي صلی الله عليه وسلم ويرفع يديه لان رفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء وقد ثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم رفع يديه في الاستسقاء حتى رفعهما طويلا - [00:29:20](#)

بدأ بياض ابطيه عليه الصلاة والسلام من شدة رفعه ليديه ومنه اللهم اسكننا غيتا مغيثا الى اخره. فيدعوه بدعاء النبي صلی الله عليه وسلم لانه كلما حرص الامام او الخطيب او المسلم على - [00:29:40](#)
بالقدوة والامام الہادي محمد صلی الله عليه وسلم فانه اتقى واقرب للجابة دعائه ودعاء من معه. فيتأسى بالنبي صلی الله عليه وسلم في صلاته وفي خطبته وفي ذكره لله وفي دعائه. ويحرص على الاتيان بالدعاء الذي دعا به النبي - [00:30:10](#)
النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة الاستسقاء ومنه ما رواه ابن عمر رضي الله عنهم اللهم اسكننا غيتا مغيثا هنئا مريئا غدقا مجللا
عاما طبقا دائمانا نافعا غير ظار. اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من - [00:30:40](#)

اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم وان للعباد والبلاد من والجهد والظنك ما لا نشكوه الا اليك. اللهم مثلنا
الزرع وادر لنا الزرع واسقنا من بركات السماء غيرك. اللهم انا نستغفرك - [00:31:10](#)
فانك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. هذا دعاء وارد عن النبي صلی الله عليه ایستحب للامام ان يأتي به في خطبته ويسن
بعد ذلك ان يستقبل القبلة. في اثناء الخطبة ويدعو - [00:31:40](#)

ثم يحول رداءه فيجعل الايمان على الايسر والايسر على الایمن. تفاولا بتبدل الحال وتغيرها من حال الى حال احسن ومثله كذلك اذا
كان على المرء المسلح وبيده كذلك او الفترة او الشمام او نحوها مما على رأسه او على كتفه - [00:32:07](#)

يقبلها وبيدها تفاولا بتبدل الحال. ويتركه على وظعه حتى يخلعه معه معايل ويقتدي به الناس في هذا الفعل وان سقوا قبل
خروجهم شكرولا الله وسؤاله المزيد من فضله ان حصل الغيث قبل الخروج - [00:32:42](#)

فيسألون الله جل وعلا المزيد ويشكرهونه سبحانه وهو المستحق للحمد والشكر ولا يخرج الا ان كانوا عينوا يوما للخروج وتهيئوا لذلك
فيخرجون ويدعون ان الله جل وعلا بالمزيد ويشكرهونه ويحمدونه على فضله - [00:33:17](#)

وينادى الصلاة جامعة يرى بعض الفقهاء رحمهم الله انه ينادى لها الصلاة جامعة او الصلاة جامعة على الابتداء والخبر او على الاغراء

وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى الاختصار - 00:33:45
في صلاة الاستسقاء وفي غيرها من جميع الافعال والعبادات على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اعلام الناس بالخروج لصلاة الاستسقاء فلا ينبغي لهم النداء لذلك وانما يعلمون باي طريقة يراها - 00:34:22

الامام مناسبة يعلم الناس بالخروج ولا ينادي لها. لانه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالنداء لها وليس من شرطها اذن الامام. وليس من شرط صلاة الاستسقاء ان يأذن - 00:34:42

ذلك الامام فتصح صلاة الاستسقاء ولو لم يأذن بها الامام ومثال ذلك ان يكون اناس مثلا في انقطع عنهم الماء ولم يجدوا ماء فيستسقون يتضرعون الى الله جل وعلا ان يسقيهم - 00:35:07

وقد حصل هذا كثير من بعثة الصالحين يكون في متاهة من الارض وينفذ عنهم الماء ولا يجدونه حولهم فيستسقون يطلبون السقيا من الله جل وعلا ينزل عليهم الغيث فصلاتهم الاستسقاء صحيحة - 00:35:31

ويسن ان يقف في اول المطر واخراج رحله وثيابه ليصيبهما المطر ويحسن بعد نزول المطر ان يقف في اول المطر ليصيب ثيابه. بفعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر - 00:35:53
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه رواه الامام امام مسلم وفعل هذا سنة لفعله صلى الله عليه وسلم وكذا يستحب ان يخرج اليه اذا جرى الوادي خارج البلد - 00:36:24

ان يخرج الناس اليه ويتوضا ويغتسل منه لانه رؤي عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا سال الوادي اخرجوا بنا الى الذي جعله طهورا فنتطهر الذي جعله الله طهورا فنتطهر به - 00:36:51

وان زادت المياه وخيف منها سن ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على التراب والاکاد وبطون الاودية ومنابت الشجر. ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية واذا نزل المطر - 00:37:15

وخيف من زيادته. كثر المطر وخيف من زيادته. فيستحب للمرء ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الطراب والاکام. الطراب الروابي الصغار الاماكن المرتفعة من الارض والاکام جمع اکمة. وهي على وزن جبال وهي الجبال الصغيرة - 00:37:41
الله على الضراب والاکام وبطون الاودية مضامن الاودية ومجاريه ومنابت الشجر الاماكن التي تنبت بها الشجر فيقول اللهم حوالينا ولا علينا اي اجعله حولنا نستفيد من خيره ولا تجعله علينا نتضرر به - 00:38:12

ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وينبغي للمؤمن ان يكون على صلة بربه جل وعلا دائمًا وابدا. يطلبه الغيث فاذا زاد يطلب من ربه جل وعلا ان يمنع عنه الظرر. لانه لا احد يأتي بالخير سوى الله - 00:38:34

ولا احد يدفع الضرر سوى الله جل وعلا وعلى المرء ان يقول اذا نزل المطر يستحب له ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته مطرنا بفضل الله ورحمته. اي هذا المطر جائنا من فضل الله ومن رحمته جل - 00:39:03

وعلى علينا لا بحولنا ولا بقوتنا ولا بنوم في كذا او بسبب كذا. فالمطر من الله جل وعلا. وكما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد من فتن من صلاة الفجر على اثر سماء من الليل - 00:39:45

يعني على اثر نزول مطر من الليل قال عليه الصلاة والسلام اترون ماذا قال ربكم البارحة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:40:12

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب لان نسبة فضل الله جل وعلا وعطائه الى غيره كفر بالله. فالمطر من الله - 00:40:35

فلا يجوز لنا ان ننسبه الى النوع الفلكي او الى الكوكب الفلكي وانما يجوز ان نقول مطرنا في شهر كذا او مطرنا في نوع كذا. يعني نزل المطر من الله جل وعلا في هذا الوقت - 00:41:01

ولا نقول بنجم كذا او بنوء كذا او بكوكب كذا يعني كأن النجم سبب للمرأة واعظم من هذا ان يعتقد ان المطر من النجم. وهذا كفر بالله فيستحب للمرء ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. اي - 00:41:25

هذا المطر جاء فضلا من الله ورحمة منه على عباده. ويكثر من حمد الله جل وعلا وشكرا. لأن الحمد من اسباب تكاثر النعم ومن اسباب استدامة كما ان كفرا النعم من اسباب سحبها واخذها وتحولها - [00:41:55](#)

عن العباد يقول الله جل وعلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن ان عذابي لشديد فما استديمت النعم بمثل الشكر. فعلى العبد اذا انعم الله عليه بنعمة ونعم الله جل وعلا - [00:42:25](#)

لا تعد ولا تحصى ان يستديمها بشكر الله. والاعتراف بانها منه جل وعلی وان يستعين بها على طاعته. وان يواسي بهذه النعمة اخوانه المحروميين منها فهذا من اسباب استدامتها ومن اسباب كثرتها وتوفرها - [00:42:50](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:43:20](#)